

لأول مرة في تاريخ السعودية... غدا "لا ولاية على المرأة في السفر

نشرت تقارير صحفية سعودية عديدة، اليوم الخميس، تفاصيل التعديلات القانونية، التي سيتم إطلاقها غدا، والتي ستسمح لأول مرة في تاريخ المملكة ألا يكون "ولاية على المرأة في السفر".

نشرت صحيفة "عكاظ" السعودية تفاصيل تعديلات القانون على نظام وثائق السفر ونظام الأحوال المدنية، التي تتيح للمرة الأولى استخراج جواز السفر من دون اشتراط موافقة ولي الأمر.

كما تضمنت تعديلات قوانين نظام وثائق السفر، منح الذكر والأنثى نفس الحقوق، فيما يتعلق بـ"حرية السفر" إذا ما تجاوز الشخص عمره 21 عاما.

وقصر القانون من يلزمون باستخراج تصاريح السفر، هم: "الحضنة، والقصر، والمتوفي وليهم" فقط.

كما قضت تعديلات قوانين الأحوال الشخصية، أن الذكر والأنثى لهم نفس الحق في التبليغ عن المواليد أو حالات الزواج أو الطلاق أو الخلع.

كما يمكن أن تصبح لأول مرة هناك مصطلح قانوني للمرأة، يمكن أن تصبح "المرأة رب أسرة"، كما يمكنها مثلها مثل الرجل طلب الحصول على سجل الأسرة من الأحوال المدنية.

كما نقل أيضا موقع "سبق" عن مصادر في الحكومة السعودية، تأكيدها أن التعديلات القانونية المرتقب إعلانها غدا، ستتضمن إلغاء المادة الثالثة من نظام السفر.

وتنص المادة الثالثة على أن جواز أن يحمل جواز السفر يشمل جواز السفر زوجة حامله وبناته غير المتزوجات وأبناءه القصر.

كما اشتملت التعديلات على أن يكون منح جواز السفر وتصريح السفر للخاضعين للحضانة والقصر المتوفى وليهم؛ وفقا لما تحدده اللائحة التنفيذية.

وعقب إعلان تلك الأنباء، تصدر سريعا، هاشتاغ "لا ولاية على سفر المرأة"، قائمة الأكثر تداولاً في السعودية.

واحتفى عدد كبير من رواد مواقع التواصل بتلك التعديلات، التي وصفها الكثيرون بأنها "انتصار جديد" للمرأة السعودية، عقب إعلان منح المرأة رخصة قيادة السيارات.

لم يقف الأمر عند حصول المرأة على حقها في قيادة السيارات، إلا أنها حصلت أيضا على قيادة الطائرة، حيث حلقت ياسمين الميمني قبل أيام بالطائرة فوق الأجواء السعودية، فيما تداولت الصحافة السعودية معلومات حول توجه وزارة العدل لتعيين "كاتبات عدل" بهدف تقديم الخدمة العدلية للنساء.

وتعيش المرأة السعودية فترة ذهبية بدأت بالسماح لها بقيادة السيارة، ودخولها سوق العمل، وتعيين أول سفيرة (امراة) في تاريخ المملكة، وتؤكد رؤية السعودية 2030 على تمكين حقيقي للمرأة السعودية في سوق العمل.

وكانت صحيفة "عكاظ" السعودية، قد نشرت تقريرا، أفاد بأنه تم تشكيل لجنة لدراسة إضافة حكم إلى نظام المرافعات الشرعية، يقضي بانتهاء الولاية على القاصر سنا ببلوغه الـ18 عاما.

ومن المفترض أنه في حال رغب القاصر إثبات رشدّه قبل ذلك السن، يكون الأمر عن طريق المحكمة.

وأكدت الصحيفة أنه سيتم العمل على إصدار جواز سفر مستقل للخاضعين للحضانة.